

الدرس (41) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب الأربعين النووية بقي معنا الحديث الاخير خلاص بقى معنا الحديث الاخير آلا اسف الحديث اللي اخذناه باقى جزء منه حديث من؟ عن عائشة. لا النعمان بن بشير. رضي الله عنه - [00:00:00](#)

طيب نفتح حديث النعمان بن بشير نعم الحديث السادس حديث النعمان بن بشير من حفظ الحديث غير اللي سمعه قبلها انت سمعت قبل من حفظ الحديث ها الحديث السادس يلا. نعم - [00:00:20](#)

ارفع صوتك عن النعمان بن بشير صلى الله عليه وسلم فمنطقة الشبهات يرتفع فيه احسنت نحن وقفنا عند هذه الجملة الاولان لكل ملك حمى آلا ان حمى الله محارمه. بعدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من يكمل الحديث من يكمل - [00:00:47](#) للحديث نعم. لا بدون ما نشوف. حفظ يلا الاولان في الجسم مضفة. سهل. ها آلا وهي القلب احسنت آلا وهي القلب. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم آلا وان في الجسم مضفة. ما معنى المضفة - [00:01:32](#)

القطعة التي تمضغ في الفم. القطعة التي تمضغ في الفم يعني الجسم جسم الانسان فيه قطعة صغيرة مثل اللقمة التي تمضغ في الفم ها اذا صلحت صلح الجسم كله. واذا فسست فسد الجسم كله. آلا وهي - [00:01:56](#)

القلب هذه المضفة الصغيرة هي ايش؟ قلب الانسان قلب الانسان فنستفيد من هذا الحديث فائدة عظيمة ها نستفيد من هذا الحديث فائدة عظيمة ان نكتب اذا فائدة الحديث يا شباب ان القلب ملك الجوارح. اكتب اكتبوا القلب - [00:02:25](#)

ملك الجوارح. القلب ملك الجوارح. شو معنى القلب ملك الجوارح؟ يعني القلب مثل الملك واللي يأمر وينهى. نعم القلب ملك الجوارح القلب ملك الجوارح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا اصلاح ينصلح الجسم كله. كيف يعني - [00:02:51](#) شوفوا يا شباب. طيب نسأل سؤال كيف ينصلح القلب كيف ينصلح القلب؟ اكتب السؤال. كيف تصلح قلبك؟ كيف تصلح قلبك؟ تتمرن رياضة ها ها تسوي رياضة في الحديقة وتسوي قلبك قوي يضخ الدم نحن - [00:03:19](#)

ما نتكلم عن هذا يا شباب. نحن نتكلم عن صلاح القلب بالايام. ها كيف تصلح قلبك؟ يلا يا شباب اسمع منكم نعم. احسنت بالاعمال الصالحة الصلاة على وقتها ها عبادة الله تعالى احسنت. الصدقة الصلاة كل اجاباتكم صحيحة - [00:03:43](#)

وجميلة. ها؟ قرآن احسنت. بر الوالدين كلهم لا خلاص الحين. كل كل اجاباتكم صحيحة لانه كل شيء يصلح القلب. خلاص. طيب او لا نكتب نكتب. نعم نكتب واحد شيخة ما عليك ما علينا. واحد - [00:04:13](#)

حب الله تعالى حب الله هذا يا شباب قبل كل شيء لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن في وجد بهن حلاوة الايمان كيف تحصل حلاوة الايمان في قلبك؟ ان يكون الله ورسوله احب اليه - [00:04:46](#)

اما سواهما فشوف اذا قلبك اصلاح بحب الله ستحب اعمال الخير كلها. سينصلح جسمك. اذا سمعت الاذان مباشرة تذهب الى الصلاة لانك تحب الله مستقرأ القرآن لانك تحب الله لان القرآن كلام الله. وهكذا تستطيع الله في كل اوامرها لانك تحب الله - [00:05:06](#)

فاذا اولا حب الله. ايضا المحافظة على الصلاة المحافظة على الصلاة المحافظة على الصلاة لان الصلاة الاخوة هي صلة بينك وبين الله آلا الصلاة حقيقة ها الصلاة المحافظة على الصلاة. الذي يحافظ على صلاته سيكون في قلبه تعظيم لله - [00:05:34](#)

كن في قلب محبة لله. المحافظة على الصلاة سيسنطيم على طاعة الله. شوف الصلاة الله تعالى يقول واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. طيب ايضا اكتب ثلاثة حب الخير للناس - 00:06:13

حب الخير للناس حب الخير للناس فلا احسدهم ولا اغشهم حب الخير للناس فلا احسدهم ولا اغشهم ولا اظلمهم الى اخره شوفوا يا شباب من اعظم الاعمال التي تصلح القلوب - 00:06:36

انك تحب الخير للناس. تحب حب الخير للناس. لانك اذا احبيت الخير للناس ما يكون في قلبك حسد بعض الاولاد اليوم او البنات مثلا اذا شاف هذا يحفظ قرآن اكثر مني يتمنى ان ينسى صاحبه القرآن. وان - 00:07:14

لا يوفق في دراسته. اذا شاف واحد جاب في الامتحان درجة اعلى منه. يكره الشيء هذا. شوف هذا حسد في القلب بنت رأت اختها في الله مثلا تلبس الحجاب وهي ما تلبس الحجاب ممكن يعني تحسدها تقول ليش - 00:07:40

انا ما ببس هي تلبس نعم لا يمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ليش تكون هكذا نحسد الناس ونحدق على الناس لا اذا شوف يا شباب من اراد الدرجات العالية - 00:08:02

في الجنة فليكن قلبي سليم مع الناس. ما يكون في قلبك حقد وبغضاء وحسد على الناس قصة اسمعوا هذه القصة يا شباب سمعوا القصة هذي عبد الله بن عمرو بن العاص يحدثنا هذا الحديث - 00:08:22

يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة. شف النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بان واحد سيخرج الان عليه - 00:08:42

هو من اهل الجنة. تخيل فخرج كل الصحابة طبعا بدأوا يراقبون من هذا؟ واذا به واحد من الانصار غير معروف بين الصحابة يعني موب ابو بكر وعمر ولا لا رأى واحد عادي من الانصار متتوظا وذهب الى المسجد ي يريد - 00:09:00

اذا يصلي اليوم الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس الكلام يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة خرجن الرجل في اليوم الثالث قال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. خرج نفس الرجل ثلاث مرات. فعبدالله بن عمرو بن العاص لحق - 00:09:23

الرجل يريد ان يعرف ايش خلاص ما حد تكلم يا شباب. يريد ان يعرف يسألكم ما عليه. يريد ان يعرف ماذا يفعل في بيته. قال الاكيد هذا الرجل ايش عنده في بيته؟ ماذا يفعل في بيته؟ اكيد يعبد الله ويقوم الليل ويصوم النهار ويكثر من ذكر الله وتلاوة القرآن اكيد - 00:09:43

عبادة عظيمة الحين عبد الله بن عمرو كيف يعرف ماذا يفعل هذا الرجل في بيته؟ ماذا قال لها؟ طيب كيف يسكن عنده؟ فايش قال له لا لها ماذا قال له من يعرف؟ لها؟ ماذا قال لها - 00:10:03

لا لا انت تستحي تقول والله ببابك في بيتك هكذا سوى حيلة. لا لا من يعرف الان اللي ورا لا هو هكذا هو ما سوى مشكلة لكن هو هكذا قال - 00:10:25

صار عند اه الرجل هذا قال اه طبعا هو يعني ما يقصد يكذب لانه بيخبره بعددين. ازین هذا مو بجذب. لان الكذب انك تكتم عن صاحبك الحقيقة لكن هو اخبره بعد ذلك. قال له انا بيني وبيني وبين ابي خصومة مشكلة. ابوي - 00:10:51

طردني من البيت لو تضيقني عندك في بيتك قال اتفضل الان دخل بيته لما جاء الليل الرجل وضع جنبه على فراشه نام عبدالله بن عمرو ايش؟ بدأ ايش؟ يراقب يشوف قال اكيد هذا سيقوم الليل الان. راقب يراقب يراقب ان - 00:11:11

يا راقد ولا قام شوي يتجلب يذكر الله وسبحان الله الحمد لله يكبر الله وينام قام قبل الفجر صلى شوية وخلاص اذن الفجر. يوم يومين ثلاث ايام ما عنده صلاة زيادة ولا قرآن زيادة ولا شيء زيادة - 00:11:31

يعني عادي يعني نفس الباقي فالهمم اخبره بالحقيقة قال له انا ساخبرك بحقيقة حالي. انا ما بيني وبين والدي اي خصومة. ولكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ثلاثة ايام يطلع عليك - 00:11:51

الان رجل من اهل الجنة وفي كل يوم انت تطلع. ايش السر عندك؟ قال آآ هو ما رأيت. انا ما عندي شيء زائد. هو هذا عملني ثم بعد ذلك اخبره بالسر. ما هو هذا السر؟ نعم - 00:12:10

احسنت بارك الله فيك نعم قال اذا كنت يعني آآ قلت ما قلت ساخبرك قال انا هذا ما رأيت من لكني اذا اتيت الى فراشي انام ولا احمل في قلبي على احد من المسلمين حسدا ولا غشا - 00:12:29

شوف ما يكون في قلبي على احد غشن ولا حسد. فقال عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك. شف هاي وصلتك الجنة وهي التي لا نقطيق. نحن شوية يكون في قلوبنا. ليش هذا حصل؟ ليش انا ما حصلت؟ وليش هذا عنده؟ ليش انا ما عندي صح ولا لا - 00:12:51 لازم نظهر قلوبنا من هاي. كون اخوة متحابين. كل واحد منا يحب الآخر يحب الخير للآخر. ايضا اربعة نكتب تلاوة القرآن. تلاوة القرآن. تلاوة القرآن. نعم تلاوة القرآن هذه من اعظم ما تصلح القلوب. اللي دايما يكون مع القرآن يحفظ القرآن ويتلوا القرآن. الله تعالى يقول يا ايها الناس قد جاءتكم - 00:13:11

عظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. اللي يربد يحب الله يقرأ كلامه والله كل ما تقرأ كلام الله كأنك انت تكلم الله نعم كل ما تكلم الله انت بتحب الله اكثر كل ما تقرأ قرآن بتتعرف على الله اكثر - 00:13:41

تتعرف على نعم الله اكثر بتحب الله اكثر. شوف مثلا تسمع قول الله تعالى اي اية اي اية كون في قلبك محبة لله جيب اي اية تخطر بالك الان ها من يعطيوني اي اية؟ ومن اعرض عن ذكري - 00:14:01

فان له معيشة ضنكا. شوف اللي يعرض عن القرآن يعيش حياة ضيقة. فانت لما تقرأ الاية تحب الله تقول الحمد لك الحمد يا رب جعلتنی مسلما مهتميا جعلتنی احب القرآن احب ذكرك. فتحب الله تعالى نعمة من الله. هكذا - 00:14:21

في كل اية شوف فيها نعمة لك. اذا تلاوة القرآن ايضا ما الذي يصلح القلوب ها بالنسبة للبنات بالنسبة للبنات الحجاب. الحجاب نكتب الحجاب الحجاب يصلح القلوب. كيف الحجاب يصلح القلوب؟ الحجاب انت تحجب قلبك؟ ها البنت تحجب قلبها تحط الحجاب على - 00:14:41

ولا على راسها ؟ على راسها لكن شوفوا الاعمال تأثر في القلب. اذا تحجبت البنت كان عنده حياء وحجاب الله يجعل على قلبها لباس الحباء. لباس التقوى. لباس الایمان واذا تعرت البنت وابدت مفاتنها وكشفت عن رأسها وشعرها ما يكون في القلب حياء - 00:15:11 ما يكون في القلب ايمان لان من الذي امر بالحجاب ؟ الله تعالى فالبنت اللي يكون في قلبها حياء من الله تت Hubbard يقول الله امرني بالحجاب كيف ما اتحجب ؟ الله بالحجاب. الله يحب الحجاب. كيف ما اعظم امر الله ؟ كيف ما احب الله ؟ كيف ما ابس الحجاب - 00:15:43

فيكون اذا كان قلبها فيه محبة لله وتعظيم لا اامر الله قلبها سليم ستتحجب. لكن اذا كان القلب لا ليس في لباس التقوى لن تتحجب. فالحجاب يصلح قلب البنت. نعم. اه نعم - 00:16:07

الحجاب حجاب واجب نعم. فاذا وغيرها من الامور اي عمل صالح فيه صلاح للقلب. اي علم تتعلم من علوم الشريعة فيه صلاح للقلب. زين يا شباب ؟ طيب احسنت نعم النية الصالحة. طيب بهذا تكون قد انتهينا من آآ والله في وايد اسباب انا اريد - 00:16:27 فيها لكن نقول اخر ما عليه نقول الكلام الطيب ايضا. هذا مهم. الكلام الطيب. هذا يصلح القلب يا شباب. الكلام الطيب لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ماذ؟ يقول - 00:16:57

نعم من كان يؤمن بالله وللآخر يقل خيرا او ليصمت. لكننا نريد ان اذكر لكم حديث وان كان هذا من كلام بعض الصحابة. اذا اصبح ابن ادم فان الجواب صح شوف اعمال الانسان يعني اليدين والعيين والاذن والرجل كلها تخضع للسان تکفر - 00:17:11 الانسان ان تخضع للسان تقول انما نحن بك. اذا ان صلحت ان صلحتنا اذا استقمنا اذا اوججت اوججت وسبحان الله هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلحت صلح الجسد كله. تأمل كما ان القلب يصلح الجسد كله كذلك اللسان. فهذا يدل على ان اللسان - 00:17:41

من اعظم اسباب صلاح القلب. وكما ايضا جاء في الحديث لا يستقيم ايمان العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. لما تتكلم بذكر الله كلام الطيب كيف حالك يا فلان؟ حتى اذا واحد سبك وشتمنك ايش تقول له ؟ الله يسامحك. الله يسامحك الله يهديك. دايما عود لسانك على الخير اذا - 00:18:03

دائما تقول الكلام الطيب يكون قلبك طيب. كل كلمة خبيثة هي نقطة خبيثة سوداء في قلبك. ايضا نكتب من الاسباب اسباب صلاح القلب بعد عن المعاصي البعض عن المعاصي. كثرت عليكم اي سبب هذا رقم كم؟ سبعة خلاص خليها سبعة. اذا البعد - 00:18:29

عن المعاصي. البعض عن المعاصي. شو يا شباب نحدرك من اي معصية لا تتساهمون في اي معصية النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذنب العبد ذنبا شوف ذنب واحد معصية نكت في قلبه - 00:18:55

نكتة سوداء. شف واحد الحين يقول شو يعني انا رقدت عن الصلاة شو يعني؟ ليش اه يعني تكبرون القضية لا هي قضية كبيرة انك اذا نمت عن الصلاة غدا تتبعود عن على النوم عن الصلوات وقلبك يكون - 00:19:15

كن اسود بعد ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنب العبد ذنبا نكت في قلبه نكتة ايش؟ سوداء. نكتة نقطة سوداء شوف الحين اللي يخالف مخالفة مرورية شو يحطون على ها تعرفون هذا صح؟ لا يحطون نقطة سودا على الليسن في - 00:19:35

في الم Alf ما له يسمونها نقاط سود على الليث الماله ها اذا كثرت بعدين خلاص يسحبون اللي يسأل عنه فنفس الشيء هذي المعاصي مخالفات شرعية. اذا عصيت الله نقطة سوداء الجقاره نقطة سوداء كلها نقطة نقطة سوداء. طيب اذا كثرت النقاط السود ماذا ماذما تفعل بالقلب؟ ها نعم قال اذا شوف فاذا تاب ونزع ترك المعصية - 00:20:15

واستغفر صقل قلبه سوى نظيف بالتوبه. واذا عاد الى المعاصي زادت النقط. نقط نقط حتى تعلوا قلبه استوي على قلبه مثل ايش؟ مثل الغشاء مثل الغطاء. قال فذلك الران - 00:20:40

رأى النبي صلى الله عليه وسلم اي اية من يعرف؟ قرأ اي اية اللي فيها ران اية الكرسي لا قرأ اي اية هنا احسنت بارك الله فيك. كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يعني غطي قلوبهم - 00:21:00

ما كانوا يكسبون من المعاصي فاذا اردنا ان تكون قلوبنا نظيفة بيضاء نبتعد عن المعاصي حتى تخشع في صلاتنا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:21:18

فمن حافظ على هذه الاسباب ان شاء الله الله يصلح قلبه. والحمد لله رب العالمين - 00:21:37